

لمحة إنسانية

15 مايو 2022

نص الشائعة

"انتو كدي تعالو الناس بلبسو الكمامات ديل لسح
مفتكرين انو لسح في كوفيد 19؟! "رجل، تويتر

انتو الموضة الجديدة بتاعت التمور بالكمامات دي"
شنو؟؟ مش الكرونا وقفت؟ "رجل، تويتر

قد يؤدي هذه النوع من الشائعات والتعليقات إلى وصم
الأشخاص الذين يرتدون كمامات في الأماكن العامة.
يقول بعض مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي إن
أولئك الذين يرتدون الكمامات هم إما لصوص يحاولون
إخفاء هويتهم، أو أنهم أشخاص غير جاديين يحاولون
التستر على حب الشباب. يشعرون أنه يتم استخدام
الكمامات لحماية الناس من التعرض للغاز المسيل
للدموع أثناء المظاهرات.

ما هو مصدر الأهمية؟

تكشف أنشطة الاستماع على وسائل التواصل الاجتماعي في إنترنيوز أنه بالنسبة للكثيرين
نحن في حقبة ما بعد الجائحة، بينما بالنسبة للآخرين، لم يعد الفيروس خطراً لأنه مستوطن
مثل الأنفلونزا، وبالتالي فإن الأقنعة وغيرها من الإجراءات الوقائية ضد كوفيد-19 لم تعد
ضرورية. ظهرت هذه الأنواع من الشائعات في أبريل 2022، وجميع التعليقات وردود الفعل
على هذه الشائعات تتفق على أن الأشخاص الذين يرتدون الكمامات يستخدمونها حالياً
لأسباب شخصية أو دوافع غير مرتبطة بحمايتهم من كوفيد-19. سوف يثني وهم استخدام
الكمامات الناس عن ارتدائها، مما قد يؤدي إلى المزيد من حالات كوفيد-19 في البلاد.

بحلول نهاية عام 2022، وبناءً على تومية منظمة الصحة العالمية، يهدف السودان إلى
تطعيم 70% من سكانه ضد كوفيد-19. الدول التي وصلت إلى هدف التطعيم هذا وشهدت
انخفاضاً في معدلات الانتقال وحالات المرض الشديد من كوفيد-19، خفضت من قيود
كوفيد-19. نظراً لأن معدلات التطعيم في السودان لا تزال منخفضة بنسبة 14%، فإن ارتداء
الأقنعة وغيرها من الإجراءات الموصى بها ضرورية للغاية لاحتواء الفيروس، خاصة للأشخاص
الذين يعانون من حالات محيية، حيث إنها تعرضهم لخطر الإهابة بأعراض شديدة.

ماذا يمكننا ان نفعل كجهات إنسانية ومستجيبين للمحة العامة؟

يمكن للجهات الفاعلة الإنسانية والمستجيبين للمحة العامة استخدام منصات وسائل
التواصل الاجتماعي الخاصة بهم للتأكيد على أن الجائحة لم تنتهي والتأكيد على
أهمية ارتداء الكمامات في سياق السودان نظراً لانخفاض معدلات التطعيم. من
المهم تحديد سياق استخدام الكمامات في كل مرحلة من مراحل الاستجابة
للجائحة وفقاً للبيانات الرسمية في الدولة.

يمكن للجهات الفاعلة الإنسانية والمستجيبين للمحة العامة أن يكونوا قدوة
للجمهور من خلال الممارسة الجادة للتدابير الوقائية لـ كوفيد-19 للمساعدة في إزالة
ومحة ارتداء الكمامات وتشجيع الآخرين على هذا الفعل.

العمل عن كثب مع مصادر موثوقة في المجتمع لزيادة الوعي بأهمية اتباع الإجراءات
الوقائية التي وضعتها وزارة الصحة وكيف يمكن أن تساعد في إنهاء الجائحة،
والتعاون مع وسائل الإعلام المحلية (التلفزيون والراديو) لضمان إمكانية الوصول إلى
رسائل المحة العامة للمجتمعات المستضعفة، لا سيما تلك المتأثرة بالصراع والنزوح.